

سفارة روسيا تنفي تصريحات بن دغر حول الزعيم

الأثنين: إن ما أورده بن دغر على لسان السفير الروسي أثناء لقائهم في السعودية حول الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق ورئيس المؤتمر الشعبي العام - لا أساس له من الصحة.

نفي القائم بأعمال السفير الروسي في اليمن صحة ما أورده أحمد بن دغر على لسان السفير الروسي في اليمن في مقابلاته المنشورة بصحيفة «الشرق الأوسط». وقال السيد أولغ دريموف - في تصريح لـ «المؤتمنت»

الميثاق

هادي يغرق في معركة «عاصفته»!



عدن تغرق في بحر من الدماء بتواطؤ من الفار «هادي»

اليمنية، والمقررة منتصف الشهر الحالي، «ستجري في موعدها»، برغم التوترات الإقليمية التي نجمت عن قرار الرياض قطع علاقاتها مع طهران.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة، ميكيلي زاكيو، الخميس: بوسعي أن أقول إنه في الوقت الراهن لا تزال محادثات منتصف كانون الثاني في موعدها. لذلك، من المقرر أن تبدأ في 14 الحالي، لكن مكانها لم يُحدد بعد».

ووفق أرقام المنظمة الدولية، فإن ما لا يقل عن 81 مدنياً قتلوا في اليمن في كانون الأول الماضي، قضت غالبيتهم بفارات «التحالف».

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، روبرت كولفيل، «خلال شهر كانون الأول، قتل ما لا يقل عن 62 مدنياً بفارات جوية نسبت إلى التحالف العربي».. وأضاف: «هذا أكثر من ضعف عدد المدنيين الذين قتلوا في تشرين الثاني وعددهم 29 مدنياً».

وتشير تقارير المنظمة إلى إصابة العديد من المباني في صنعاء، في مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة.

كذلك، تلقت المفوضية «تقارير مروعة» حول استخدام قنابل عنقودية من قبل «التحالف» في محافظة حجة على الحدود مع السعودية. ووجد فريق تابع للمفوضية في إحدى القرى، بقايا 29 قنبلة من هذا النوع قرب مزارع الموز.

تجوال ليلى حيز التنفيذ، أوقف على إثرها محمد اللحجي الذي يُعتقد أنه مسؤول «القاعدة» في حيّ التواهي وسط عدن، حيث للتنظيم نفوذ واسع. وشدّد مسؤول في مكتب المحافظ، على أنه سيتم تفتيش ومهاجمة كل المنازل في حيّ التواهي والمعل المجاور له، بشكل تدريجي.

في غضون ذلك، أكدت الأمم المتحدة أنّ المحادثات المرتقبة بين الأطراف

يزداد الوضع تعقيداً في محافظة عدن التي خرجت عن سيطرة «الشرعية». وفي آخر فصول الفوضى التي تعيشها «العاصمة المؤقتة»، نجا ثلاثة مسؤولين، من بينهم محافظ المدينة، من تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبهم. في وقت تقول قوات عبد ربه منصور هادي أنّها بدأت تنفيذ مدامات في مناطق يسيطر عليها «جهاديون».

يزداد الوضع تعقيداً في محافظة عدن التي خرجت عن سيطرة «الشرعية». وفي آخر فصول الفوضى التي تعيشها «العاصمة المؤقتة»، نجا ثلاثة مسؤولين، من بينهم محافظ المدينة، من تفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف موكبهم. في وقت تقول قوات عبد ربه منصور هادي أنّها بدأت تنفيذ مدامات في مناطق يسيطر عليها «جهاديون».

ويأتي التفجير عادة تنفيذ قوات هادي مدامات، أدت إلى توقيف أحد قادة المجموعات الجهادية، وبعد حوالي شهر على اغتيال محافظ عدن السابق جعفر سعد الذي قضى في تفجير سيارة مفخخة تبناه تنظيم «الدولة الإسلامية» داعش».

مصادر أمنية أوضحت لـ «فرانس برس» أنّ سيارة مفخخة انفجرت لدى مرور موكب المسؤولين الثلاثة، محافظ عدن عيروس الزبيدي، ومدير أمن عدن اللواء شلال علي شائع، ومحافظ لحج ناصر الخجعي، في حيّ الإنماء في عدن، ما أدى إلى مقتل اثنين من مراقبيهم وإصابة سبعة، من دون أن يصاب المسؤولون.

إلا أنّ المتحدث باسم الحكومة اليمنية المستقبلة، نزار أنور، أوضح أنّ انتحاريّاً كان يقود السيارة فُجر نفسه بينما كان الموكب يمرّ في منطقة الإنماء. وليل الاثنين -الثلاثاء، نفذت قوات هادي حملات دهم لتوقيف «جهاديين» بعد دخول حظر

مجلس الأمن يحث على استئناف الالتزام بوقف إطلاق النار

حث مجلس الأمن الدولي الأطراف اليمنية على استئناف الالتزام بوقف إطلاق النار بشكل مستديم يحترمه الجميع. وقال سفير أوروغواي -رئيس مجلس الأمن الحالي ألبيو روسيللي- الأربعاء: إن أعضاء مجلس الأمن رحبوا -بعد مشاورات مغلقة حول اليمن، بالتقدم الإيجابي المحرز في المحادثات التي يسرت الأمم المتحدة عقدها في الفترة بين الخامس عشر والعشرين من ديسمبر التي وضعت أساس المرحلة المقبلة من عملية السلام. وأضاف: «أعضاء مجلس الأمن الدولي حثوا أيضاً الأطراف اليمنية على الوفاء بالالتزامات التي قطعوها خلال المحادثات، كما حثوا الأطراف على المشاركة في جولة جديدة من المحادثات في منتصف شهر يناير، والبناء على الإنجازات المحرزة. ودعا مجلس الأمن الأطراف إلى الانخراط في المحادثات بدون شروط مسبقة وبحسن نية بما في ذلك حل خلافاتها عبر الحوار والتشاور، ورفض أعمال العنف لتحقيق الأهداف السياسية والامتناع عن التحريض وجميع الأعمال الأحادية التي قد تقوض الانتقال السياسي». وعبر أعضاء مجلس الأمن الدولي عن تقديرهم ودعوتهم لجهود المبعوث الخاص للأمين العام المعني باليمن.. معربين عن قلقهم البالغ بشأن الوضع الإنساني الصعب في اليمن الذي يواصل تدهوره. وحثوا جميع الأطراف على الامتثال لالتزاماتها تجاه تيسير وصول البضائع التجارية والمساعدات الإنسانية والوقود للأغراض المدنية لجميع أنحاء اليمن وخاصة تعز.

الهمج وحصار تعز..

عندما بسط الإمام يحيى حميد الدين سلطة مملكة آخر الأئمة في اليمن على تعز وإب والحديدة لم يكن ذلك إلا عملاً وطنياً بحتاً وأوكل تلك المهمة لعلي الوزير ونجده أحمد.. لم يمثل ذلك «احتلالاً» ولا «غزواً» أو «استعماراً داخلياً».. وعندما قامت ثورة 26 سبتمبر 1962م ضد الإمامة في الشمال و14 أكتوبر 1963م ضد الاستعمار في الجنوب وحمل أبناء تعز وإب والحديدة وعدن وردفان رايات الجمهورية وانطلقوا وهم مدججون بمختلف الأسلحة لخوض معارك وطنية وتاريخية في صنعاء، وحجة وصعدة وعمران. من أجل ترسيخ النظام الجمهوري ودك كل معالق النظام الإمامي وأعوانه.. لم يكن ذلك احتلالاً ولا استعماراً داخلياً..

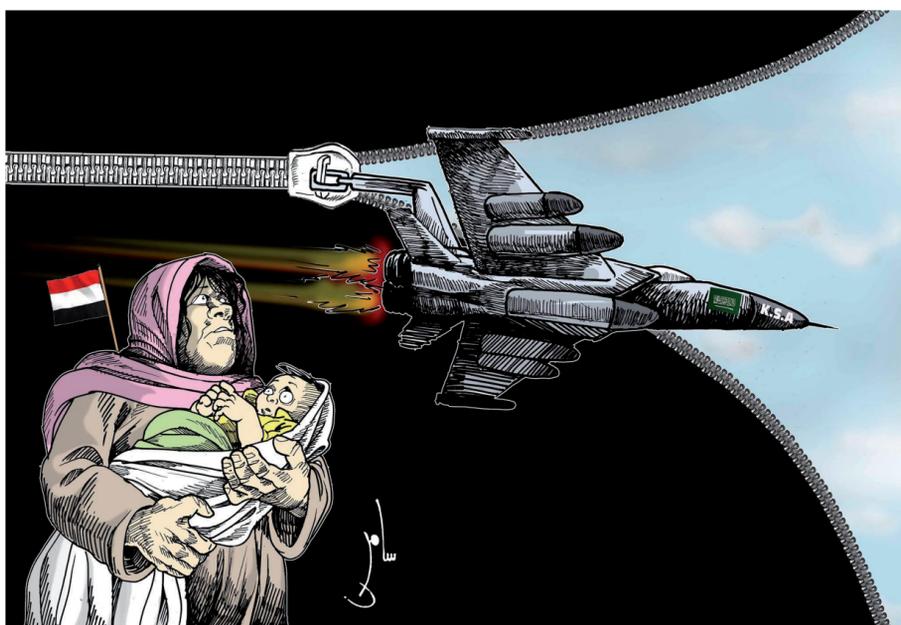
شيماء محمد

يكفي ان نقول ان سقوط مدينة تعز يعني بالأساس سقوطاً لمشروع الدولة المدنية التي يتطلع اليمنيون إلى تحقيقها منذ عقود ويقدمون من أجل ذلك الغالي والثمين..

اليوم عندما نسلم مرزقة الرياض يصرون على حسم المعركة في تعز عسكرياً ندرك ان هؤلاء الظالمين والخونة هم أول من يريد الانتقام من تعز - المدينة والشباب المثقف- ويذرفون دموع التماسيح على تعز كذباً ودجلاً، فهؤلاء الحاقدون من أشباه المثقفين مجرد سماسرة يمارسون الانتقام من تعز المدنية التي ظلت منارة تطلق نوراً للأجيال تبدد دياجير الظلام في درب معركتنا الوطنية.. الملىن بالألغام والمفخخ بالأحقاد والثارات الجاهلية.. وتفضح هؤلاء الدجالين باسم الدين والمناطقة..

تعز تحرق بنيران الحقد، توصل اليها كل أسلحة الموت والدمار والقتل ويمنعون عنها الغذاء والدواء، ورغم ذلك يصرخ المجرمون والقتلة.. يتباكون ويطلبون بفك الحصار عن تعز.. تعز لم تعد عصية ولم تعد قوية.. وتوشك أن تسقط بين مخالب ميليشيات قوى الظلام في محاولة لاسقاط مشروعنا الوطني الذي يحمله أبناء اليمن عمومًا وفي مقدمتهم أبناء تعز منذ مطلع القرن الماضي..

اليوم تكاد اليمن أن تنحدر من جديد إلى القرون الوسطى، وما نحن نقف بذهول ومدبنتنا تعز وعدن «تحرران» بقوات أجنبية.. صدقوني لم يفق اليمنيون بمختلف فئاتهم وشرايحهم من هول الصدمة وهم يشاهدون هذا «التحرير»!



والمرشدي وأحمد قاسم ومحمد سعد عبدالله وغيرهم الكثير.. الكثير. استحضرننا أسماء هذه القامات الوطنية من أجل التوقف عن تدمير تعز وكل اليمن.. يكفي ما اقترفناه بحق عدن..

الذين هم أول من يتلذذون بالانتقام من تعز وعدن، فهؤلاء عدو لليمن وللحاضر والمستقبل. حتى فنياً كان رموز الفن اليمني يحملون رسالة وطنية من أيوب طارش إلى السمسة والآنسي والحارثي والعطروش

وتؤكد حقائق التاريخ أن اليمنيين لم يتقاتلوا على أساس مناطقي أو مذهبي أبداً بل دليل ان حصار العاصمة صنعاء من قبل الملكيين والمشهور بحصار السبعين يوماً كان قائد ملحمة الصمود والانتصار التاريخي العظيم هو الشهيد عبدالرقيب عبدالوهاب..

وكان الأمر نفسه عندما حملت أيضاً تعز رايات الثورة الوطنية التحريرية ضد الاستعمار البريطاني البغيض في الجنوب وتقدم علماء ومثقفون وأدباء وكتاب ومفكرين وتجار وكذلك طلاب تعز الصقوف في معركة التحرير.. فكان فتاح.. وعبود.. وعبد العزيز عبدالولي.. إلى جانب لبوزة وعتر.. وقحطان ومحمد علي هيثم، وعشال.. الخ.. وهكذا ظلت تعز ترفد الساحة الوطنية بطلائع متميزة من الشباب النادر الذين استطاعوا أن يترجموا طموحات الحركة الوطنية اليمنية على الواقع بفكر وطني وتنويري عظيم، متجاوزين الأمراض المناطقة والطائفية والعصبية المقلية التي ظلت قوى الاستبداد والاستعمار تغذيها لعرقلة إقامة الدولة الوطنية على امتداد التراب اليمني..

فخرج آل النعمان وجازم الحروي وعبد الغني مطهر وعلي محمد عبده، وزمجر سعيد الجناحي وكتب صالح الدحان ومحمد عبدالولي، ودوى صوت الشحاري وإبراهيم صادق ومحمد الربادي وصالح سحلول والمقالج والبردوني وحنيبر والأريانة، وقابلهم هامات وطنية أخرى أمثال عبدالله باذيب وبامخرمة، ولطفي جعفر أمان.. وجرادة.. الخ.. اليوم تعز تحرق.. تعزق.. وبعض مثقفيها يمجدون «المخلفي» تحولوا إلى أبواق ماجورين مع جماعة الإخوان